Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol.32 / No.9/ 2024 المجلد 32 / العدد 2024/9

التلاقح الحضاري وتمثلاته في الفخار الهلنستي المصري

ثائر حاتم هاتف

مديرية تربية بابل

thaerhatem2@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2024/ 2/10 تاريخ قبول النشر: 2024/7 /8 تاريخ نشر البحث: 2024 /9/29

المستخلص

يتالف البحث الحالي من أربعة فصول، اهتم الأول منها ببيان مشكلة البحث التي تتمثل بالسؤال الآتي: ماهي تمثلات التلاقح الحضاري اليوناني المصري في نتاجات الفخار الهلنستي المصري؟ ويهدف البحث إلى التعرف على التلاقح الحضاري وتمثلاته في الفخار الهلنستي المصري. واشتمل الفصل الثاني على ثلاثة مباحث هي: المبحث الأول: الحياة الثقافية في مصر في العصر الهلنستي، المبحث الثاني: نشأة فن الفخار الهلنستي في مصر وتطوره ثم المؤشرات التي انتهى إليها الإطار النظري. وشمل الفصل الثالث إجراءات البحث المتمثلة في مجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث، ومنهج البحث ثم تحليل عينة البحث البالغة 5 نماذج من نتاجات الفخار الهلنستي في مصر.

وتضمن الفصل الرابع النتائج والاستنتاجات. ومن أهم نتائج البحث:

1- أدى الاختلاط الثقافي والفني بين اليونانيين والثقافات الشرقية لزيادة الطلب على الفن مما أدى إلى تطور الفن اليوناني ليعكس متغيرات المرحلة الهلنستية، واتسمت جماليات الفخار الهلنستي بالبساطة والعاطفة والتأثيرات الزخرفية.

2- في العصر الهلنستي شاع إنتاج الفخار أحادي اللون، بسبب اتساع التجارة مع الشرق مما أسهم في كثرة الإنتاج وعدم الاهتمام بالنواحي الزخرفية.

ومن استنتاجات البحث ابتعاد الفخاريات الهلنستية بفضل سحرها النابع من فكرتها وتقنيتها وأدائها الفني عن الصور المثالية المجسمة للفنون الكلاسيكية الإغريقية والرومانية.

الكلمات الدالة: التلاقح الحضاري، التمثلات، الفخار الهلنستي المصري

Cultural Cross-fertilization and its Representations in Egyptian Hellenistic Pottery

Thaer Hatem Hatef

Babylon Education Directorate

Abstract:

The current research consists of four chapters, the first of which is concerned with stating the research problem, which is represented in the following question: What are the representations of the Greek-Egyptian cultural cross-pollination in the products of Hellenistic Egyptian pottery? The research aims to identify the cultural cross-pollination and its representations in Hellenistic Egyptian pottery. The second chapter includes three topics: The first topic: Cultural life in Egypt in the Hellenistic era. The second topic: The emergence and development of Hellenistic pottery art in Egypt, then the indicators that the theoretical framework number ended with. The third chapter included the research procedures related to the research community, the research sample, the research tool, the research methodology, and then the analysis of the research sample of 5 models of Hellenistic pottery productions in Egypt. The fourth chapter included results and inquiries. The most important results of the research are:

1- The cultural and artistic mixing between the Greeks and the Eastern cultures led to an increase in demand for art, which led to the development of Greek art to reflect the variables of the Hellenistic

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

period. The aesthetics of Hellenistic pottery were characterized by simplicity, emotion, and decorative effects.

2- 2- In the Hellenistic era, the production of monochromatic pottery spread, due to the expansion of trade with the East, which contributed to the abundance of production and the lack of interest in decorative aspects.

Hence, the research results tend towards Hellenistic pottery thanks to its magic arising from its idea and its artistic breadth of the ideal three-dimensional image of classical Greek and Roman arts.

Keyword: cultural cross-fertilization, representations, Egyptian Hellenistic pottery

الفصل الأول/ الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث:

بعد غزو الإسكندر المقدوني لمصر ظل الفن المصري في عصور الاحتلال الإغريقي قويا وراسخا في تقاليده إلا أنه تفاعل بقوة مع الفن اليوناني الذي اجتاحت أشكاله وأساليبه معظم بقاع الشرق القديم فكان للقاء الثقافتين العديد من الخصائص والمراحل وقد بدأت تاثيرات العقلية اليونانية على مستوى نظام الحكم ونظم الإدارة أولا ثم انتقلت إلى الدين والعقائد والفنون في أرض مصر، حيث أنشأ الإسكندر مدينة الإسكندرية الجديدة على الساحل الشمالي الغربي للدلتا فكانت المدينة تحتوي على قصور ومعابد ومكتبات موجهة على أساس التخطيط المديني الهلنستي ثم كان البطالمة حكاما هلنستيين احتضنوا الثقافة والمعتقدات والفنون المصرية الأصيلة وسط تنوع سكاني كبير وموارد اقتصادية وفيرة وفنون مصرية ويونانية فاشتهرت المدن المصرية بجمالها والفنون الجميلة المنتجة فيها، وقد ازدهرت الفنون المصرية الأساسية بشكل ملحوظ مع دخول التاثيرات اليونانية عليها وعلى رأسها فن الفخار الذي أصبح مزيجا من الأفكار والصور اليونانية المنتجة بايادي وعقول ومهارات مصرية، فتنوعت أشكال النتاجات الفخارية وتعددت أغراضها من المنجزات النفعية الوظيفية المستخدمة في البيوت للأكل والشرب أو في التجارة لنقل الزيت والخمر والحليب، أو المنجزات الفنية الإبداعية المخصصة للعرض والمتعة الجمالية المنزهة عن الوظيفية، وبذلك شهدت تصاميم الآنية الفخارية وأشكالها وزخارفها تنوعا هائلا بسبب امتزاج الذائقة الاوربية بالذائقة المصرية الشرقية وانتقلت إلى فن الفخار جدلية المعتقدات والعادات والتقاليد بين اليونان ومصر، وانتقلت كثير من الصور والرموز والعلامات الراسخة في الثقافة المصرية إلى الفكر اليوناني وبالعكس، فكانت الأعمال الفخارية تنتج بخامة الطين المصرية لكنها تحمل الطابع الفني والجمالي الهلنستي الذي يتميز بمميزات خاصة تسمح بتفريقه عن النمطين المحلي والأجنبي.

من هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي: ماهي تمثلات التلاقح الحضاري اليوناني المصري في نتاجات الفخار الهلنستي المصري؟

اهمية البحث والحاجة إليه:

1- يقدم عرضا للحياة الثقافية في مصر تحت الحكم اليوناني البطلمي.

2- يعرض البحث أهم مميزات الفن الهلنستي عموما والفخار الهلنستي المصري بوجه خاص.

3- يتطرق البحث لأهم موضوعات صناعة الفخار الهلنستي في مصر.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

4- يفيد طلبة الدراسات الأولية والعليا المهتمين بدراسة فن الفخار في مصر.

هدف البحث: تعرف التلاقح الحضاري وتمثلاتها في الفخار الهلنستي المصري.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: مختلف نتاجات الفخار المصري المنجزة إبان الاحتلال اليوناني لمصر.
- الحدود الزمانية: 332- 30 ق. م(*) [1،ص26].
- الحدود المكانية: مصر

تحديد المصطلحات:

التلاقح: لغة: مصدرها لقح، و لقح النخلة وضع طلع الذكور في الإناث لتثمر [2،ص57].

اصطلاحا: تلاقح: تبادل الاستفادة بين طرفين أو اجتماعها لتوليد أشكال أرقى[3،ص16].

الحضارة: لغة: وهي مصدر الفعل حضر وجمعها حضارات على أنها عكس البداوة وهي مرحلة من مراحل التطور الإنساني، وتعني التمدن[2، ص34].

الحضارة: اصطلاحا: طور من اطوار المجتمعات وهي طور طبيعي يعبر عن التفنن في الترف الذي ينقل الناس من البداوة إلى التحضر[4،ص25].

التعريف الإجرائي:

التلاقح الحضاري: وهو أن تأخذ كل حضارة ما يناسبها وما يتفق مع طبيعتها من غيرها وتعطي للحضارات الأخرى ما تجود به ثقافتها ومعتقداتها، حيث تنعكس اثار هذا التلاقح على المضامين والأشكال والتقنيات المعتمدة في نتاجات الفخار الهلنستي في مصر.

الفصل الثاني/الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الحياة الثقافية في مصر في العصر الهلنستي:

الفن الهلنستي هو فن المرحلة الهلنستية التي بدأت بشكل عام مع وفاة الإسكندر الأكبر في 323 قبل الميلاد وتنتهي بغزو العالم اليوناني من قبل الرومان، وهو عصر ابتدأ بحلول عام 146 قبل الميلاد عندما حصل الاستيلاء على البر الرئيسي اليوناني وانتهت بشكل أساسي في 30 قبل الميلاد بغزو مصر البطلمية بعد معركة أكتيوم، وتنتمي مجموعة من أشهر أعمال النحت اليوناني إلى هذه المدة، بما في ذلك تمثال اللاوكون وأبناؤه، وفينوس ميلو، وتمثال الانتصار ساموتراس، إذ اتبع الفن الهلنسيتي نهج الفن اليوناني الكلاسيكي، في حين أن الفن اليوناني الروماني اللاحق للهلنستي كان إلى حد كبير استمرارا للرؤية الهلنستية[5،ص38].

وقد أصبحت مصر جزءا من الامبراطورية المقدونية بعد انتصار الإسكندر الأكبر على الملك الفارسي دارا الثالث في 332 ق م وبعد موت الإسكندر في 323 ق م وتقسيم تركته من أقاليم بين قواده، آلت مصر لحكم بطليموس الأول الذي جعل من مصر مملكة مستقلة تعرف باسم دولة البطالمة [6،ص4].

* 332 ق. م وفاة الإسكندر وبداية العصر الهلنستي – 30 ق. م نهاية الحكم الإغريقي وبداية الاحتلال الروماني لمصر.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

لقد أنشئت الكثير من المستوطنات اليونانية المختلفة في مصر في العصر البطلمي لتكون مناطق مركزية رئيسية للمواطنين الإغريق الذين جاؤوا إلى مصر بثقافتهم وتقاليدهم فصارت هذه المناطق بمثابة مستوطنات يونانية ومراكز للتجارة بين المصريين واليونانيين في الدلتا التي ازدهرت في العصر الهلنستي، أما في العاصمة المصرية القديمة منف فقد قام المستوطنون اليونانيون بتأسيس مستوطنتهم حول المعبد الرئيسي ليتاح بأوائل العصر البطلمي، ثم انتهى حكم البطالمة في مصر نهاية مفجعة عندما هزمهم الرومان في معركة أكتيوم 31 ق.م مما أدى إلى انتحار الملكة كليوباترا السابعة وقتل ابنها قيصرون الخامس عشر[7،ص89].

في القرن الرابع قبل الميلاد لم يكن أحد يتنبأ بأنه على أبواب عصر جديد سيجمع حضارة واحدة تشمل قطبين متنافرين باعد بينهما العداء والحقد الدفين، وهما الإغريق الأصليون الهللينيون الذين لم ينسوا ماألحقه بهم الشرقيون على يد الفرس عندما اجتاحوا بلادهم حتى وصلوا أثينا ذاتها بهدف السيطرة على بلاد الإغريق وجعلها تحت السيطرة الفارسية، وتمكن الإغريق بعد اتحادهم من إبعاد الخطر وهزيمة الفرس في موقعة سلاميس البحرية عام 480 ق.م، ثم جاءت الأقدار بما لم يكن في الحسبان على يد مدينة مقدونيا التي أنجبت الإسكندر الأكبرالذي تمكن من جعل الحضارتين الغربية الإغريقية والشرقية الفارسية حضارة واحدة،عرفت باسم الحضارة الهيلينستية، نسبة إلى قطبي هذه الحضارة، لكن امبراطورية الإسكندر سرعان ما تحولت إلى ممالك هيلينستية حتى تمكن الرومان من جعل تلك الممالك تابعة لروما ومنها مملكة البطالمة في مصر فانشات دولة البطالمة في مصر بحدود 323 ق, واستمرت حتى سقوط دولة البطالمة حيث صارت مصر ولاية رومانية سنة 31 ق.م[8،ص16].

والعصر الهلينستي هو العصر الذي يمتد من وفاة الإسكندر عام 323 ق.م حتى قيام الامبراطورية الرومانية على يد أكتافيوس في موقعة أكتيوم البحرية 31 ق.م، فقد كان ظهور الإسكندر إيذانا ببدء مرحلة حضارية جديدة، هي مزيج بين الشرق الذي يخضع لسيطرة الامبراطورية الفارسية والغرب المتمثل في مقدونيا التي تزعمت المدن الإغريقية، وهي مرحلة تاريخية جديدة تمكن عبرها الإسكندر من صهر الأقطاب المتنافرة في عالم واحد وإقامة حضارة متميزة جديدة عرفت بالحضارة الهلينستية، لقد كانت تلك الشعوب وحضارتها قبل ظهور الإسكندر الأكبر عالمين مختلفين، أحدهما العالم الشرق ويضم معظم المناطق الأسيوية ومصر الفرعونية، وضم ثانيهما مقدونيا وبلاد الإغريق ومستعمراتها على الساحل الغربي لأسيا الصغرى، وبذلك لم يكن اتجاه الإسكندر نحو الشرق بالأمر المستغرب، بل كان متوقعا استكمالا لمحاولة والده فيليب الثاني الذي اغتيل في معركة خيرونيا سنة 336 ق.م الواقعة في بلاد اليونان دون أن يحقق حلمه في القضاء على الامبراطورية الفارسية التي حاولت في يوم من الأيام السيطرة على بلاد الإغريق[8،ص29].

لقد كان الاتصال بين الإغريق والشرق قديما منذ قيام دولة المدينة خاصة مع المصريين القدماء، وقد أسهم ذلك في إقامة علاقات سياسية واقتصادية منذ عهد الأسرة الثامنة عشرة عندما عين الملك الفرعوني تحتمس الثالث حاكما على جزر بحر إيجة، ويعلل ذلك تلك التأثيرات للفنون المصرية على الفنون الإغريقية كما يظهر ذلك واضحا في العمارة والأعمدة الدورية أو النحت إلى جانب تشابه الديانات مثل عبادة الإله آمون ناهيك عن التجارة التي نشطت بينهما، وبذلك كانت نظرة المصريين القدماء إلى الإغريق بأنهم أبناء ديانة وثقافة واحدة نظرا للتشابه بينهما

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

في مختلف الجوانب حيث يرى البعض أن أصل حضارة كريت المينوية هي امتداد للحضارة الفرعونية في مصر[9،ص36].

يشير هيرودوت إلى أن المصريين وضعوا أسس العلوم والثقافات، وأن الإغريق أخذوا عن المصريين السنة الشمسية والآلهة الأثنى عشر، وفن النحت وإقامة المعابد، وأن الظروف الطبيعية كانت مواتية للاتصال، وقد ساعدت الإسكندر الأكبر في التوسع نحو الشرق فالامتداد الجغرافي لبلاد الإغريق هو الشرق القديم، حيث كانت الجزر في بحر إيجة حلقة وصل بين شبه جزيرة البلقان وآسيا الصغرى، ولهذا السبب تدفقت الهجرات الإغريقية بكثافة كبيرة نحو الشرق قبل ظهور الإسكندر الأكبر بسبب الصراعات والنزاعات بين المدن الإغريقية ذاتها وكانت مشكلة الدين تثقل كواهل الإغريق مما دفعهم إلى الهجرة نحو الشرق ناهيك عن الضرائب المفروضة عليهم، مما جعلهم يحاولون البحث عن مواطن رزق جديدة خارج بلاد الإغريق [10،ص252].

كان العامل الأهم هو ظهور قوة قرطاجة في غرب البحر المتوسط التي كانت كانت عائقا أمام انتشار الإغريق في الغرب هذه الأسباب مجتمعة جعلت الإغريقيين يتجهون نحو الشرق، لكن هذه الصلات بين بلاد الإغريق والشرق لم تكن ذات بعد حضاري ولم تأخذ تقاربا في النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلا في عهد الإسكندر الأكبر، والإسكندر الأكبر هو ابن فيليب الثاني من زوجته أولمبياس ولد في بيلا عام 356 ق.م، وقد تعلم الأخلاق والسياسة والفلسفة وفن الحكم على يد الفيلسوف أرسطو منذ بلوغه سن الثالث عشر من عمره، فورث عنه العلم والمعرفة والأخلاق والسياسة [11،ص9].

يشير المصطلح الهلنستي إلى توسع التأثير اليوناني ونشر أفكاره الهيلينية للعالم بعد وفاة الإسكندر مع كون اللغة اليونانية لغة مشتركة، والمصطلح اختراع حديث يشمل العالم الهلنستي مساحة ضخمة تغطي بحر إيجه بالكامل، بدلا من اليونان الكلاسيكية التي ركزت على بوليس أثينا وسبارتا، ولكن يعني أيضا نطاق زمني ضخم من الناحية الفنية وهذا يعني أن هناك تنوعا كبيرا وضع غالبا بعنوان الفن الهلنستي لمحاولة تحديده[12،ص23].

كانت إحدى السمات المميزة للفترة الهلنستية تقسيم إمبراطورية الإسكندر إلى إمبراطوريات سلالات أصغر أسسها قادة الإسكندر العسكريين الذين أصبحوا حكاما لمناطق مختلفة مثل البطالمة في مصر والسلوقيون في بلاد ما بين النهرين وبلاد فارس وسوريا، والأتاليون في بيرغامون، إذ مارست كل من هذه السلالات رعاية ملكية تختلف عن تلك الموجودة في دول المدن، وقد كان في حاشية الإسكندر ثلاثة فنانين هم ليسيبوس النحات وابيلس الرسام، وبيرجوتيليس قاطع الأحجار الكريمة والنقش، وكانت المدة التي أعقبت وفاته مدة ازدهار كبير وإسراف كبير بالنسبة لمعظم العالم اليوناني، على الأقل بالنسبة للأثرياء اذ أصبح الملوك والامراء رعاة مهمين للفن، وازدهر النحت والرسم والعمارة وتطورت نتاجات الفخار نتيجة التقاء العنصرين الغربي والشرقي، وأنتجت الأعمال المعدنية ومجموعة واسعة من الفنون الفاخرة الكثير من الفنون الجميلة [13،ص18].

فقد تولى أحد قادة جيش الإسكندر الأكبر وهو بطليموس حكم مصر، واهتم بطليموس الأول ببناء مدينة الإسكندرية التي أسسها الأسكندر الأكبر قبل مغادرته مصر في حملة عسكرية إلى بلاد الفرس وأفغانستان والهند، وجعل بطليموس الأول الإسكندرية عاصمة لمصر وظلت أسرة بطليموس تحكم مصر حتى دخلها الرومان في عام 30 ق.م [14،ص63].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وقد وصل نفوذ الدولة البطلمية إلى فلسطين، قبرص وشرق ليبيا، وقد عرفت ازدهارا في عهود بطليموس الأول وبطليموس الثاني وبطليموس الثالث، ولكون البطالمة ذوي أصول إغريقية لم يمنعهم من التشبع بالتقاليد والعادات المصرية، فتأثروا بالعمارة المصرية وشيدوا معابدهم الخاصة للآلهة المصرية وصارت طريقة عيشهم مصرية وساعد ذلك على تزاوجهم من المصريين، وقد حمل جميع ملوك البطالمة اسم بطليموس واتخذوا من الإسكندرية عاصمة لهم وظلت كذلك حتى معركة أكتيوم البحرية عام 31 ق.م عندما انتصر اكتافيوس قادما من روما على أنطونيوس وكليوباترا لتصبح مصر ولاية رومانية منذ هذا التاريخ وحتى الفتح الإسلامي على يد عمرو بن العاص، وتتكون أسرة البطالمة من 16 حاكما إذا أضفنا ابن كليوباترا السابعة وابنها بطليموس الخامس عشر قيصرون ابن يوليوس قيصر [15،ص332].

وقد استقر البطالمة في مصر واحبوا العيش فيها لكثرة خيراتها التي يستطيعون عبرها إنشاء دولة قوية تستطيع الدفاع عن ذاتها من الاعتداءات الخارجية بتأسيس اسطول وجيش قوي فكان عصر البطالمة الأوائل يعرف بعصر القوة في مصر حتى موقعة رفح 217 ق.م أما بعد هذا التاريخ فقد تولى حكم مصر ملوك ضعفاء أسهموا في وضعها تحت السيطرة الرومانية في النهاية [16،ص177].

على المستوى الثقافي نشرت الحضارة الهلنستية اللغة اليونانية والفلسفة والفن وهي مظاهر ما زالت محسوسة في الأسس اللغوية والفكرية والفنية للحضارة الغربية حتى اليوم ووجود الكثير من الكلمات ذات الجذور العربية في اللغات الأوربية، والأهم من ذلك فقد استمر هذا التلاقح الثقافي ونشر هذه الأفكار عبر الروابط التجارية التي توسعت بين أوروبا والشرق الأوسط وآسيا، التي تشكلت ملامحها واسسها في عهد الإسكندر الاكبر ومنها اوجه التشابه في الأناقة والأقمشة والملابس في العصر الهلنستي بين نتاجات النحت اليوناني والنحت الشرقي وقد استمرت الروابط الثقافية والاقتصادية التي تعززت بتوسيع إمبراطورية الإسكندر الأكبر في إمبراطوريات لاحقة مثل الإمبراطوريتين الفارسية والامبراطورية الرومانية والمجتمعات العربية في مصر والعراق وبلاد الشام مما عزز الروابط بين تلك المناطق في مراحل لاحقة [6،ص40].

المبحث الثاني: نشأة وتطور الفخار الهلنستي في مصر:

مع هيمنة القادة العسكريين الإغريق على البقاع التي احتلها الاسكندر الاكبر في بلاد الشرق ظهرت المدن الهلنستية الجديدة في جميع أنحاء مصر وسوريا والأناضول، الأمر الذي يعني تزايد حاجة الناس إلى منتجات الفخار على مختلف أنواعها وأغراضها مع توحيد المعايير والسرعة في الإنتاج [15،ص21].

ويعد الفخار من أهم اللقى الآثارية التى تظهر فى اى حفائر أثرية وأكثرها غزارة، لذا فهو من أكثر المواد مساعدة على تأريخ المواقع وفهم أهميتها، والواقع أن الحفائر التى وجدت فى المدن المصرية قد أخرجت أنواعا متنوعة من المنتجات الفخارية الهلنستية باختلاف أشكالها وأغراضها وأساليب صناعتها وزخارفها[17، ص291].

لقد استخدم سكان مصر البطلمية –كما يظهر من مكتشفات الأماكن السكنية والمقابر– طرزا متعددة من أوانى المائدة سواء للطعام أو الشراب وان الكثير من هذه الأواني كان مستوردا من أماكن مختلفة من بلدان حوض البحر المتوسط، بينما البعض الآخر كان يصنع محليا [18،ص66].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وتظهر الصناعة المحلية لاوانى المائدة الفخارية أن نتاجات الفخار في العصور البطلمية في مصر كانت تميل إلى تقليد الفخار المستورد الذى يفضله الوافدون الإغريق إلى مصر فكان يمثل ميراثا لأشكال أوانى المائدة اليونانية بوجه عام، ومن جانب أخر شهدت الورش المحلية الكثير من التطور نتيجة لعوامل تجارية وصناعية وكان من أهم هذه العوامل توفر الطينة المحلية فى البيئة النهرية لوادى النيل [19،ص43].

لقد خضع الفنانون عامة وصناع الفخار بشكل خاص للتيارات الفنية الهلنستية التي سادت إبان العصرين البطلمى والرومانى التي كانت تمثل مزيجا من الدوافع الفنية المصرية واليونانية مما أعطى الفنانين فرصة كبيرة للتنويع في أساليبهم وزخارفهم، وقد استمر إنتاج الورش الفخارية مراحل طويلة من الزمن، الأمر الذى كان من شأنه تحقيق تراكم الخبرات لدى الصناع والفنانين مما جعل الورش المحلية تبتكر لنفسها علامات مميزة وملامح فنية جديدة[19،ص44].

لقد تمتعت مدينة الإسكندرية بمصر دون شك بمكان الصدارة بين المدن التجارية فى العالم القديم، لما قامت به موانيها من نشاط اقتصادى تجارى غير مسبوق مع الإغريق وقد انعكس ذلك على الحركة التجارية بين الإسكندرية والممالك الهلنستية المختلفة خاصة المناطق المصدرة للفخار، لسد الأحتياجات المتزايدة للسوق المحلى من أنواع وأذواق [17،ص292].

فقد بلغت تماثيل التراكوتا ذروة انتشارها وشهرتها في العصر الهلينستي بالقرن الرابع قبل الميلاد حين كانت الإسكندرية أهم مراكز لإنتاجها وكذلك الفيوم، وتميزت تلك التماثيل بالرشاقة والجمال ودقة تسريحات الشعر والألوان الزاهية ورخص التكلفة حيث أنها صغيرة الحجم ومصنوعة من الطينة المحلية، وتصور تماثيل التراكوتا الرجال والأطفال والحيوانات إلا أن الغالبية العظمي منها تمثل سيدة أو شابة ترتدي عباءة ذات ثنايا وطيات كثيرة ولها صلة وثيقة بالمعتقدات الدينية فى تلك الفترة [20].

تمثال تراكوتا يمثل امراة ذات عباءة
من الاسكندرية في العصر البطلمي

كانت أشكال الأواني المستخدمة خلال العصر الهلنستى والرومانى موروثة من الأشكال اليونانية القديمة مع بعض التطور في الشكل والاستخدام، فهناك بعض الأواني التي دام استخدامها دون تغير ملحوظ فى الشكل والاستخدام مثل الأطباق والأمفورات، وهناك بعض الأواني التي طرأ عليها تغير فى الشكل والاستخدام مثل الهيدرا وأوانى الطهى، فالهيدرا فى العصر اليونانى كانت كبيرة الحجم وكانت تستخدم لحفظ الماء وتغير شكلها فى العصر الهلنستى لتصبح اصغر فى الحجم وتحولت وظيفتها لحفظ رماد الموتى، ولقد اختفت الهيدرا تماما فى العصر الرومانى [21،ص251].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

انية هيدرا هلنستية
لحفظ رماد الموتى من
الفيوم

أما أوانى الطهى في العصر الهلنستى فكانت تقليدا للأوانى اليونانية من حيث الشكل أما فى العصر الرومانى فلقد طرأ تغير ملحوظ على الأشكال وخاصة القدور، فنلاحظ ان بدن القدر أصبح اكثر عمقا واتساعا وتميز برقبة وحافة عريضة، مع ملاحظة تنوع أشكال أوانى الطهى في العصر الرومانى عن الطرز الهلنسيتة التي كانت تمتاز برشاقتها ورقة جدرانها [21, ص252].

هيدرا الطبخ من العصر الهلنستي
في الإسكندرية

وقد اختيرت أواني الأمفورا منذ العصور الهلنستية حتى العصر الإسلامي للتخزين وللتبادل التجاري في نقل السلع المختلفة عبر الطرق التجارية البحرية والنهرية، وتعرضت أشكالها للتطور عبر هذه العصور المختلفة، وكان يخزن وينقل في الأمفورا موادا غذائية مختلفة منها النبيذ والزيت والخل والعسل والزيتون والفواكه والأسماك المملحة، ومن أكثر السلع نقلا في الأمفورا النبيذ والزيت، وكان يحفظ كل نوع في الأمفورا الخاصة به وتعد الأمفورا سواء بشكلها الكامل أو على هيئة شقفات من أكثر اللقى الأثرية التي يعثر عليها في الحفائر، وهى تساعد في تأريخ الطبقات الأثرية والتعرف على حجم الحركة التجارية لمدينة الاسكندرية [22، ص63-64].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

امفورا النبيذ والزيت الهلنستية

من الاسكندرية

وشاع استخدام الزخرفة على الأعمال الفخارية في العصر الهلنستى وبداية العصر الرومانى ثم في المراحل المتاخرة ندرت الزخارف على الأواني المختلفة، واختلفت أنواع الزخرفة ومواضيعها على الأواني وكذلك طرق تنفيذها مثلما تنوعت أنواع الزخرفة بين زخارف هندسية وتصويرية ونباتية ولكن لم يكن لها أي مدلول وإنما نفذت بشكل زخرفى بحت على الإناء، ونفذت هذه الزخارف أما بالدهان أو بالبارز أو بالحز أو بالقالب[23،ص45].

أما أنواع الطين المستخدم في صناعة الفخار في العصر الهلنستي فتمثل طينة طمي النيل النوع الأكثر استخداماً في العصر الهلنستى والرومانى وقد استخدمتها معظم ورش الإسكندرية والدلتا والفيوم ومصر العليا، وتأخذ هذه الطينة درجات مختلفة عند الحرق، فنجد أوانى الإسكندرية وشيديا تاخذ اللون الأحمر، أما أوانى الدلتا ومصر الوسطى فتأخذ اللون البنى، أما أوانى الفيوم فتأخذ اللون الاسود وهي من أهم الورش المنتجة للفخار الرقيق السمك فى العصر الهلنستى [23،ص58].

إناء طبخ هلنستي ذو الطينة السوداء

من الفيوم

أما بخصوص الأواني المعدة لتقديم الطعام والشراب على الموائد فقد تعددت الطرز الخاصة بأوانى المائدة خاصة في العصر الهلنستى، وكذلك أنواع الزخرفة سواء كانت هندسية أو نباتية أو تصويرية، ولقد نفذت الزخرفة بطرق مختلفة سواء كانت بارزة أو محززة أو الأثنين معا أو بالدهان، والزخرفة نفذت في العصر الهلنستى بشكل زخرفى بحت دون مدلولات ولقد استخدمت معظم الأشكال الزخرفية بصياغات نمطية متكررة تنقل من إناء لآخر ومن مكان لآخر في نفس الإناء أحيانا [22،ص67].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أواني المائدة الهلنستية
من الاسكندرية

المؤشرات التي انتهى إليها الإطار النظري:

1. نشرت الحضارة الهلنستية اللغة اليونانية والفلسفة والفن واستمر التلاقح الثقافي ليشمل بلاد فارس والبلاد العربية في مصر والعراق وبلاد الشام.
2. ظهرت المدن الهلنستية الجديدة في جميع أنحاء الشرق الأمر مما أدى لتزايد حاجة الناس إلى منتجات الفخار على مختلف أنواعها وأغراضها مع توحيد المعايير والسرعة في الإنتاج.
3. كانت نتاجات الفخار في مصر البطلمية تميل إلى تقليد الفخار المستورد الذى يفضله الوافدون الإغريق إلى مصر فكان يمثل ميراثا لأشكال أواني المائدة اليونانية بوجه عام.
4. شهدت الورش المصرية المحلية الكثير من التطور نتيجة لعوامل تجارية وصناعية وكان من أهم هذه العوامل توفر الطينة المحلية في البيئة النهرية لوادي النيل.
5. جمع الفخار الهلنستي بين الرؤية الفنية المصرية واليونانية فتنوعت أساليبه وزخارفه وتراكم الخبرات لدى الفخارين فصارت الورش المحلية تبتكر علامات مميزة وملامح فنية جديدة.
6. بلغت تماثيل التراكوتا ذروة انتشارها في العصر الهلينستي وصارت الإسكندرية والفيوم أهم مراكز لإنتاجها وتميزت التماثيل بالرشاقة والجمال ودقة تسريحات الشعر والألوان الزاهية ورخص التكلفة.
7. لم تتغير الأواني الإغريقية من حيث الشكل والأستخدام مثل الأطباق والأمفورات، أما الهيدرا كبيرة الحجم تستخدم لحفظ الماء فأصبحت أصغر حجما تستخدم لحفظ رماد الموتى.
8. استخدمت طينة طمي النيل في ورش الإسكندرية والدلتا والفيوم ومصر العليا فكانت أواني الإسكندرية تأخذ اللون الأحمر، وتأخذ أواني الدلتا اللون البنى، أما أواني الفيوم فتأخذ اللون الاسود بحسب درجات الحرق.

الفصل الثالث/إجراءات البحث

أولا: مجتمع البحث

تمكن الباحث من جمع عدد من المصورات التي تمثل الفخار الهلنستي المنتج في مصر من المصادر والكتب وشبكة المعلومات العالمية التي بلغ عددها بحدود (50) انموذجا تمثل بمجملها مجتمع البحث الحالي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ثانيا: عينة البحث

قام الباحث باختيار عينة بحثه بطريقة قصدية وبواقع (5) نماذج من نتاجات الفخار الهلنستي المصري متنوعة الأشكال والموضوعات.

ثالثا: أداة البحث

اعتمد الباحث المؤشرات التي انتهى إليها الإطار النظري محكات لتحليل عينة البحث.

رابعا: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بطريقة التحليل.

خامسا: تحليل العينة

أنموذج رقم (1)
إناء فخاري هلنستي
مصر العليا
48 X30 سم
325ق.م
العائدية: مجموع هارفي مودا لندن

إناء فخاري من الفن الهلنستي ذو بدن عريض وعميق يتصل برقبة رفيعة وطويلة أنبوبية الشكل تنتهي من الأعلى بفوهة متسعة قليلا ذات حافة سميكة بعض الشيء، والإناء مصنوع بالقالب حيث يصب الجزء السفلي على حدة ثم صب الجزء العلوي ثم لصقهما معا ولصق الرقبة المتصلة بالفوهة التي تصنع غالبا على دولاب الفخار، والإناء ذو مقبض سميك يصل بين فوهة الإناء وبدنه من الأعلى ولع قاعدة عريضة نسبيا والمقبض مكون أشرطة أنبوبية رفيعة مضفورة مع بعضها، وقد زوق سطح الإناء بأشرطة عريضة ورفيعة ملونة باللون البني المائل للبرتقالي، ونقشت على السطح العلوي للإناء أشكال ورود صغيرة ذات اوراق منفصلة تتصل باغصان دقيقة وطويلة وهي غير منسقة وفق نظام هندسي محدد وموزعة عشوائيا على سطح الإناء الفخاري من الأعلى، وقد حدثت متغيرات عديدة في بناء الفخار اليوناني في العصر الهلنستي بسبب الاختلاط الثقافي والفني بين اليونانين والثقافات الشرقية وزيادة الطلب على الفن لتزيين القصور الملكية والمدن الهامة مما أدى إلى تطور الفن اليوناني ليعكس العالم المتغير في الفترة الهلنستية وأدخل على جماليات الفخار الهلنستي البساطة والعاطفة والتأثيرات الزخرفية.

أنموذج رقم (2)

niversity of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
ive Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
om/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

19 X9 سم

القرن الثالث ق.م

الإسكندرية

العائدية: مؤسسة بول وماريان

شتاينر \ نيويورك

هذا العمل هو من فخار الباسترون عبارة عن نوع صغير من الأواني الفخارية المستخدمة لحمل الزيت وخاصة زيوت العطور أو التدليك نشأت في القرن الحادي عشر قبل الميلاد في مصر القديمة حاويات منحوتة من المرمر ثم تحولت لتصنع من السيراميك اللامع أو الزجاج ومن هنا جاءت تسميتها وانتشرت عبر اليونان القديمة إلى أجزاء أخرى من العالم الكلاسيكي التي شاعت في الفن والصناعة والتجارة الإغريقية حيث كانت شائعة بضاعة مرغوبة فس السوق التي تنقلها السفن الإغريقية، والآنية الصغيرة طويلة ذات قاعدة ضيقة وشكل أنبوبي ينتهي برقبة ضيقة تتصل من الأعلى بفوهة عريضة مسطحة تخرج دائرتها عن مساحة حجم الجرة، وقد نقشت على سطح الجرة بعض الحزوز في شكل صفوف أفقية تدور حول بدنها، وهناك شريط عريض يحمل زخارف مؤلفة من أشكال مثلثات متجاورة بارزة رؤوسها متجهة نحو الأعلى تجاورها مثلثات معاكسة رؤوسها نحو الأسفل غائرة أي إنها نفذت بطريقة الحذف من الطين لغرض تشكيل هذه الزخارف متناوبة العمق فيكون بين كل مثلثين بارزين عن السطح مثلث آخر غائر عن السطح، ففي العصر الهلنستي أُنتج القليل من الفخار المزجج أو الملون بالوان متعددة وشاع إنتاج الفخار ذي اللون الأحادي، وتشير الأدلة التاريخية والفنية إلى زيادة مستويات التجارة مع دول الشرق، إذ استفادت الحضارة الهلنسبية كثيرا من علاقاتها مع مصر وباقي أقطار بلاد الشام وبلاد فارس في تطوير الفنون الهلنستية وترصينها ودفعتها نحو التخلي عن أسلوب الرسم الكلاسيكي على السطوح المعتمة في الفخار الإغريقي، وتاثر الفن الهلنستي بروحية الفن الشرقي في تطويره ليصبح اكثر بساطة وزهد وجمالية.

أنموذج رقم (3)

جرة أمفورا

43X87 سم

القرن الأول ق.م

الفيوم

العائدية: مجموعة ماريوس فكتورافرنسا

جرة ذات تصميم غريب يقوم على أنبوبين يتوسطهما شكل بيضوي حيث يستقر بدن الجرة من الأسفل على شكل أنبوبي سفلي طويل يمتد حتى القاعد التي تتسع قليلا لغرض تحقيق الاستقرار على الأرض، ويتصل بدن الجرة من الأعلى بشكل أنبوبي آخر أطول قليلا من الأنبوب السفلي وهو يرتفع حتى ينتهي بفوهة مسطحة عرضها أقل من عرض قاعدة الجرة، وسطح الجرة خال من أي زخارف محفورة أو مرسومة ولونها بني وسطحها أملس نظهر عليه بعض التغضنات خصوصا على الأنبوبين

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العلوي والسفلي مما يؤكد بساطة العمل وتخصيصه للجانب النفعي العملي وعدم الاهتمام بالناحية الجمالية للجرة وعدم وجود اي اضافات خارجية عليها، وهذه الأشكال الفخارية تكشف عن الاهتمام الكبير بالإنتاج الواسع للفخار الهلنستي للأغراض العملية المرتبطة بتنامي التجارة مع مصر وبلاد افريقيا من جانب ومع سوريا وبلاد الشام من جانب آخر حيث توسعت حدود الامبراطورية الرومانية إلى أجزاء واسعة من الشرق بلغت العراق وبلاد فارس وأجزاء كبيرة من آسيا بسبب فتوحات الاسكندر الكبير, وتحول صناع الفخار إلى استخدام الطينات المحلية المختلفة من البلدان الواقعة تحت تأثيرات الفنون الهلنستية، حيث كانت أعداد من المصنوعات الفخارية الوظيفية تصنع بشكل مستمرفي مجموعات تشحنها السفن وهي مصنوعات شعبية تفتقر إلى الرقة النموذجية فهي ذات جدران سميكة وغير مصقولة وغير مزوقة بأي وخارف أو اضافات جمالية ترفع من قيمتها الفنية.

أنموذج رقم (4)

منحوتة فخارية على شكل ابو الهول

القرن الثاني ق.م

19 X12 سم

الاسكندرية

العائدية \ معروض في

غاليري ارتميس\ اليونان\ مقتنيات خاصة

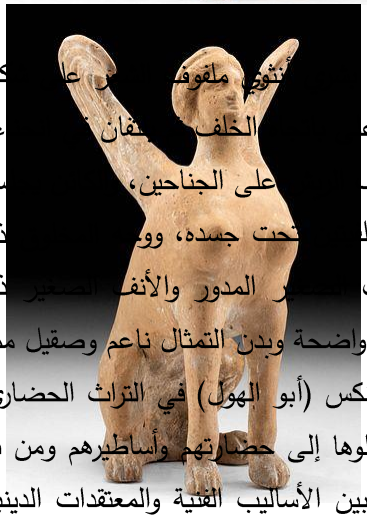

يمثل هذا العمل الفخاري جانبا متطورا من منجزات الفخار الهلنستي المصنوع في بلاد مصر وهو يمثل كائنا خرافيا مؤلفا من جسد أسد وله رأس أنثوي ملفوف [illegible] على شكل طيات حول الجبهة وللكائن أذناء أنثوية بارزة وله جناحان كبيران يرتفعان للأعلى من الخلف ويتخذان شكل هالة دائرية طفيفة نحو الأمام وقد حفرت عليها خطوط منحنية في اشارة إلى صفوف الريش على الجناحين، [illegible] في وضع التحفز حيث يقف على قامتيه الأماميتين في ما يثني قائمتيه الخلفيتين تحت جسده، ووجه ذو ملامح أنثوية تعبر عن سمات جمالية مميزة حيث العينان الكبيرتان والأنف الصغير المدور والأنف الصغير ذو الشفاه الممتلئة، أما قوائم الحيوان فهي تنتهي باصابع ومخالب مفصلة بصورة واضحة وبدن التمثال ناعم وصقيل مما يشير إلى الاهتمام بإخراجه الفني والجمالي المميز, إن شهرة مخلوقات السفينكس (أبو الهول) في التراث الحضاري الأسطوري والفني في بلاد مصر جعل الإغريق والرومان يعجبون منها وينقلوها إلى حضارتهم وأساطيرهم ومن ثم فإنها وجدت طريقها إلى بلادهم ضمن الفخار الهلنستي الذي أصبح يزاوج بين الأساليب الفنية والمعتقدات الدينية والمعاني الاسطورية والخيالات والاصول الفكرية بين الشرق والغرب بصورة واسعة بالتلاقح الحضاري ومبدأ التأثير والتأثر، إذ كانت الغلبة للشرق بفضل العمق التاريخي لحضارات العراق وبلاد الشام ومصر التي أثرت بشكل كبير في الفنون الهلنستية وطبعتها بطابع فلسفي جمالي وطابع أدائي فني خاص بها أمكن تصنيفه وهو طراز فني مستقل هو الفن الهلنستي.

y of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
mmons Attribution 4.0 International License
SSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www ex.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أنموذج رقم (5)

منحوتة فخارية تمثل رجل جالس

يمسك ديكا كبيرا

الفيوم

القرن الثالث الميلادي

(10سم × 15.5 سم)

العائدية: مجموعة

وليم فروناش\ نيويورك

هذه المنحوتة الفخارية الصغيرة تمثل رجلا عاريا يجلس على صخرة وقد امسك بيده اليسرى ديكا كبير الحجم يضع رأسه على صدر الرجل بينما يدير الرجل رأسه إلى اليسار وقد وضع على راسه ربطة شعر دائرية تظهر من تحتها خصلات شعره المجعد، والرجل هو شاب في مقتبل العمر ويتضح ذلك من التفاصيل التشريحية لجسده الغض وقدميه الصغيرتين وهو يجلس على ردائه الواسع السميك الذي يفرشه على الصخرة تحته، أما الطائر الذي يقف إلى جانبه من جهة اليسار فهو ديك كبير الحجم ذو ذيل كبير وعريض مقوس يطوي جناحيه إلى جسده ويرفع رقبته باتجاه الشاب الذي تبدو عليه ملامح الهدوء والاستغراق في التفكير والتأمل العميق، وهو ذو ملامح أوربية تتضح من عينين صغيرتين وأنف قصير وفم صغير مغلق، وهذا العمل من النحت الفخاري يصور ببساطة ذكرا ضئيل الجسم له أكتاف ضيقة ومعدة مضمرة مما يضفي سحرا وسمات شخصية على القطعة لكونها مزودة بجميع السمات التي تجعل فكرتها وتقنيتها وادائها الفني نموذجيا فخلال الفترة الهلنستية ابتعدت تماثيل الفخار مثل هذه المنحوتة الصغيرة عن الصور المثالية المجسمة للفنون الكلاسيكية الإغريقية والرومانية وبدلا من ذلك اختار الفن الهلنستي أسلوبا يعزز الواقعية المبسطة وغير المبالغ في دقة تفاصيلها التشريحية والتجسيمية واعتماد نمط واقعي مبسط يمثل الواقع دون مبالغات في المثالية الكلاسيكية.

الفصل الرابع/ النتائج ومناقشتها

نتائج البحث:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1. شاع في العصر الهلنستي إنتاج الفخار أحادي اللون، بسبب اتساع التجارة مع الشرق مما أسهم في كثرة الإنتاج وعدم الاهتمام بالنواحي الزخرفية. كما في أنموذج (3)
2. أدى اختلاط الفنون الإغريقية بالفنون الشرقية إلى التخلي عن أسلوب الرسم الكلاسيكي على السطوح المعتمة في الفخار الإغريقي.
3. هيمن الجانب النفعي العملي وعدم الاهتمام بالناحية الجمالية للجرة فظهرت الأشكال المفتقرة إلى الدقة والاتقان ذات جدران سميكة وغير مصقولة وغير مزوقة بأي زخارف أو إضافات جمالية ترفع من قيمتها الفنية كما في أنموذج (2، 3).
4. أثارت منحوتات أبي الهول إعجاب الإغريق فنقلوها إلى حضارتهم واساطيرهم وفنونهم وأصبح الفخار الهلنستي يزاوج بين الأساليب الفنية والمعتقدات الدينية والمعاني الأسطورية والخيالات والأصول الفكرية بين الشرق والغرب. كما في أنموذج (4)
5. أدى التلاقح الحضاري إلى غلبة الفكر والثقافة الشرقية بفضل العمق التاريخي لحضارات العراق وبلاد الشام ومصر التي اثرت في الفنون الهلنستية وطبعتها بطابع فلسفي جمالي وطابع ادائي فني خاص كما في أنموذج (3، 4).

الاستنتاجات:

1. ابتعدت الفخاريات الهلنستية بفضل سحرها النابع من فكرتها وتقنيتها وأدائها الفني عن الصور المثالية المجسمة للفنون الكلاسيكية الإغريقية والرومانية.
2. اختار الفن الهلنستي أسلوبا يعزز الواقعية المبسطة وغير المبالغ في دقة تفاصيلها التشريحية والتجسيمية واتخذ نمطا واقعيا مبسطا يمثل الواقع دون مبالغات في المثالية الكلاسيكية.
3. لم تتاثر نتاجات الفخار الهلنستي المصري بجماليات اللون في الفخار الإغريقي وبقيت عند حدود المعالجات اللونية البسيطة المقتصرة على لون الطينة أو القليل من الألوان المضافة.
4. تاثرت نتاجات الفخار الهلنستي المصري بالنهج التجريدي والاختزالي السائد في الفخار المصري والفنون المصرية القديمة بشكل عام.

التوصيات: يوصي الباحث:

1. ضرورة ترجمة الكتب والمصادر الفنية الخاصة بالفنون الهلنستية في مصر والعراق وبلاد الشام.
2. إقامة الندوات واللقاءات العلمية عن موضوعات التلاقح الحضاري على مستوى الفنون التشكيلية العالمية عبر التاريخ.
3. طباعة المعلومات التاريخية الدقيقة عن نتاجات الفنون الهلنستية في العراق ونشرها مع المصورات الخاصة بها.

المقترحات: يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

1. التلاقح الحضاري في فن النحت الهلنستي في العراق القديم.
2. السمات الجمالية لفن النحت الفخاري الهلنستي في مصر.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

CONFLICT OF IN TERESTS
There are no conflicts of interest

المصادر والمراجع

[1] عز الدين نجيب: موسوعة الفنون التشكيلية في مصر، العصور اليونانية، الرومانية، القبطية، دار نهضة مصر، القاهرة، 2007.

[2] أبو بكر الرازي: مختار الصحاح، ط5، تحقيق يوسف السيخ محمد، المكتبة العصرية،بيروت،1999.

[3] الحبابي سبيت آل محمد: الترجمة والتلاقح الثقافي، جامعة ميشيغان، امريكا، 2008.

[4] الحميدان عبد اللطيف بن محمد بن عبدالعزيز: سنن قيام الحضارات وسقوطها: قديما وحديثاً بآراء ابن خلدون، ط1، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، 2017.

[5] أبو اليسر فرح: الشرق الأدنى في العصرين الهلينيستي والروماني، دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، 2002.

[6] الطفي عبد الوهاب يحيى: دراسات في العصر الهللينستي دولة البطالمة في مصر، دار النهضة المصرية 1978.

[7] العبادي مصطفى: مصر من الإسكندر الأكبر إلى الفتح الإسلامي، مكتبة الإنجلو مصرية، القاهرة، 2015.

[8] إسماعيل مظهر: بداءة عصر البطالمة، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة،2015.

[9] إسماعيل مظهر: مصر في قيصرية الإسكندر المقدوني، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة،2014.

[10] هـ.د.كيتو: الإغريق، ترجمة عبد الرزاق يسري، دار الفكر العربي، القاهرة، 1962.

[11] فوكس وبيرون: الأسكندر الأكبر، ترجمة شوكت سلامة، دار مطابع المستقبل، الإسكندرية، ب.ت.

[12] فادية محمد أبوبكر: دراسات في العصر الهللينستي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1998.

[13] فوزي مكاوي:الشرق الأدنى في العصرين الهللينستي والروماني، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة، 2002.

[14] عبد السلام سيد محمد: مكتبة الإسكندرية، مجلة الفيصل، العدد322، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض،2003.

[15] أندرو روبرت برث: تاريخ اليونان، ترجمة محمد توفيق حسين، كلية الآداب، بغداد،1989.

[16] جابر وائل حمدي: الاتجاهات الجديدة فى سياسة البطالمة الدينية بعد موقعة رفح سنة 217 ق.م، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2004.

[17] منال إسماعيل توفيق: فخار كيلكس من العصر الهلنستي، مجلة الاتحاد العام للاثاريين العرب، مجلد19، العدد19، القاهرة، 2018.

[18] الشيخ حسين: العصر الهلنستي، دار المعرفة الجامعية،1993.

[19] محمد يوسف بكر: صناعة الفخار والخزف في مصر، الدار العربية للطباعة والنشر، القاهرة، 1995.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[20] عبد الرحمن حبيب: تماثيل التراكوتا في المتحف المصري، https://www.youm7.com/story/2022/11/14/

[21] الحسين ابو العطا: مظاهر الحضارة البطلمية الرومانية، مكتبة نانسي/دمياط، مصر، 2007.

[22] بل إيدروس: مصر من الإسكندر الأكبر حتى الفتح العربي، ترجمة محمد عواد حسين، دار المعارف، مصر، 1954.

[23] محمد عواد حسين وآخرون: تاريخ الإسكندرية وحضارتها منذ أقدم العصور، نشر محافظة الإسكندرية، مصر،1963.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq